هنا مدينة فنقطوا الغصب وبناها فقيل نيسابور والتي العصب صنف مسلم
صحيحه من ثلاثمائة الف حديث كما في تاريخ ابن عساكر ولد سنة اربع ومائتين
وتوفي عشية الاحد لخمس بقين من رجب ودفن في يوم الاثنين سنة احدى
وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقيل ستون وقيل قاربها
ويؤيده ان الموفق ان مولده سنة اربع ومائتين وذكر الحاكم ان سبب موته
انه ذكر له حديث فلم يعرفه فاوقد السراج وقال لمن بداره لا يدخل منكم احد
فقال هديت لنا سلة تمر وقدموها فكان يطلب الحديث وياخذ تمرة تمرة
فاصبح وقد فني التمر ووجد الحديث في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب
والاول ارجح من الثاني وقول الشافعي ما اعلم على الارض كتابا اكثر صوابا
من كتاب مالك وفي لفظه عنه ما بعد كتاب الله اصح من الموطأ كان قبل
وجودهما واستشكل بعض الائمة اطلاق اصحية كتاب البخاري على
الموطأ مع اشتراكهما في اشتراط الصحة والمبالغة في التحري والتثبت
وكون البخاري اكثر حديثا لا يلزم منه افضلية الصحة والجواب عن
ذلك انه محمول على اصل اشتراط الصحة فالامام لا يرى الانقطاع في الاسناد
قادحا فلذلك يخرج في المراسيل والمنقطعات والبلاغات في اصل موضوع
كتابه والبخاري يرى ان الانقطاع علة فلا يخرج ما هذا سبيله الا في
غير اصل موضوع كتابه كالتعليقات والتراجم ولا شك ان المنقطع وان
كان عند قوم من قبيل ما يحتج به فالمتصل اقوى منه اذا اشترك كل من
رواتهما في العدالة والحفظ

الحديث الثاني عن ابي حفص عمر رضي الله عنه

روى البخاري وغيره انه استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في العمرة فقال له يا اخي اشركنا في صالح دعواتك ولا تنسنا واخي
ضبط بضم الهمزة مصغرا وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك وقال ان الله تعالى

جعل

جعل الحق على لسان عمر وقلبه وانه ما نزل بالناس امر قط فقالوا وقال الا
نزل القران على نحو ما قال وروى الشيخان انه صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم شربت لبنا حتى انظر الى الري الذي يخرج يجري في اظفاري ثم ناولته
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم وانه راه وعليه قميص يجره قالوا
فما اولته يا رسول الله قال الدين وقال صلى الله عليه وسلم رايتني كاني على بكرة
اسقي الناس فجاء ابو بكر فاخذ الدلو مني ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاخذها من ابي بكر فاستحالت غربا
اي دلوا كبيرا جدا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن اي
ارتووا وقوله ذنوبا او ذنوبين بفتح الذال فيهما والذنوب الدلو العظيم
وقيل لا يسمى بذلك الا اذا كان فيه ماء وقوله عبقريا قال ابو عبيدة
العبقري من الرجال الذي ليس فوقه شيء ويطلق على السيد والكبير والقوي
وقيل هو منسوب الى عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فاطلقه العرب على كل من
كان عظيما في نفسه فائقا في جنسه وقوله حتى ضرب الناس بعطن اي رووا
ورويت ابلهم فاقامت على الماء ومنه اعطان الابل اي مواضع اقامتها على
الماء وكان ذلك وكان ذلك من الاعلام بحال ابي بكر في الخلافة ثم عمر والضعف
ليس من ابي بكر ولكن من الوقت لاجل الفتن التي اتفقت في زمانه
من قتال اهل الردة وقتل مسيلمة وفي استخلاف عمر راقت وصفت واتسعت
الفتوح والاموال وكثر خير الله وطاب وركب رضي الله عنه فرسا في بعض الايام
فانكشفت فخذه فراى نصارى نجران على فخذه شامة سوداء فقالوا هذا
الذي نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا وكان كذلك فانه اجلاهم من بلادهم
بعد ذلك وكان اول كلام تكلم به بعد خلافته حين صعد المنبر قال اللهم
اني شديد فليني واني ضعيف فقوني واني بخيل فسخني وعن الاوزاعي ان
عمر بن الخطاب خرج في سواد الليل فراه طلحة فدخل بيتا ثم دخل بيتا اخر فلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)